

قرار مجلس المنافسة عدد 155 /ق/ 2022 صادر في 10 جمادى الأولى 1444  
(5 ديسمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Dufry AG» المراقبة  
الحصرية لشركة «Autogrill S.p.A» التابعة لشركة «Edizione S.p.A»  
عن طريق اقتناء نسبة 50.3% من أسماؤها الاجتماعي  
وحقوق التصويت المرتبطة به، ومقابل حيازة شركة «Edizione  
S.p.A» لنسبة 25.25% من أسماها شركة «Dufry AG».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛  
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14  
من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني  
لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام  
الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0141/ع.ت.إ/2022 بتاريخ  
16 من ربيع الأول 1444 (13 أكتوبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة  
«Dufry AG» للمراقبة الحصرية لشركة «Autogrill S.p.A» التابعة  
لشركة «Edizione S.p.A»، عن طريق اقتناء نسبة 50.3% من أسماها  
الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، ومقابل حيازة شركة  
«Edizione S.p.A» لنسبة 25.25% من أسماها شركة «Dufry AG» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي  
رقم 152/2022 بتاريخ 21 من ربيع الأول 1444 (18 أكتوبر 2022)  
والقاضي بتعيين السيد هاشم بنهاشم مقراً في الموضوع طبقاً لأحكام  
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي  
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ  
23 من ربيع الأول 1444 (20 أكتوبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام  
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 29 من ربيع الأول 1444 (26 أكتوبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 28 من ربيع الآخر 1444 (23 نوفمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 11 يوليو 2022 ينص على تولى شركة «Dufry AG» للمراقبة الحصرية لشركة «Autogrill S.p.A» التابعة لشركة «Edizione S.p.A»، عن طريق اقتناء نسبة 50.3% من أسماؤها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، ومقابل حيازة شركة «Edizione S.p.A» لنسبة 25.25% من أسماها شركة «Dufry AG» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Dufry AG» للمراقبة الحصرية لشركة «Autogrill S.p.A» التابعة لشركة «Edizione S.p.A»، عن طريق اقتناء نسبة 50.3% من أسماؤها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، ومقابل حيازة شركة «Edizione S.p.A» لنسبة 25.25% من أسماها شركة «Dufry AG»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Dufry AG»، وهي شركة مساهمة يقع مقرها الاجتماعي بسويسرا، وتنشط على الصعيد العالمي في مجال خدمات البيع بالتقسيط لفائدة المسافرين والتي تشمل الملابس، الآلات الإلكترونية، المجوهرات، الساعات، التبغ، الأدب، لعب الأطفال والمواد الغذائية ومنتجات الحلويات الفاخرة المعدة للاستهلاك خارج نقاط البيع لا سيما داخل المطارات. وتتوفر الشركة المقتنية على فرع بالمغرب، ويتعلق الأمر بشركة «Dufry Maroc SARL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، تنشط في مجال خدمات البيع بالتقسيط لمنتجات موجهة للمسافرين من خلال 28 متجرا متواجدا على مستوى ستة مطارات عبر المملكة :

- **الجهة المسهدة** : «Autogrill S.p.A»، وهي شركة مساهمة يقع مقرها الاجتماعي بإيطاليا، وتنشط كمزود عالمي لخدمات الأطعمة والمشروبات للمسافرين، وهي خاضعة للمراقبة الحصرية لشركة «Edizione S.p.A». ولا تنشط شركة «Autogrill S.p.A» في السوق الوطنية بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين شركة «Dufry AG» من توسيع أنشطتها لتشمل خدمات الأطعمة والمشروبات المقدمة للمسافرين باعتبارها مكملة لخدماتها :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات البيع بالتقسيط للفائدة للمسافرين (Services de vente au détail de voyages) :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن توزيع هذا النوع من الخدمات يعد ذو نطاق عالمي بالنظر لخصائص العرض والطلب داخل السوق المعنية دون الحاجة إلى تحديد أدق لهذه الأخيرة نظرا لغياب أي تأثير للعملية المزمع القيام بها على بنيتها :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمات البيع بالتقسيط للفائدة المسافرين، وذلك لكون الجهة المستهدفة لا تنشط على مستوى السوق الوطنية وبالتالي فإنه لا يوجد أي تقاطع بين أنشطة أطرافها، كما أن بنية السوق لن تعرف أي تغيير جراء العملية ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق البيع بالتقسيط لفائدة المسافرين أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0141/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 16 من ربيع الأول 1444 (13 أكتوبر 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dufry AG» للمراقبة الحصرية لشركة «Autogrill S.p.A» التابعة لشركة «Edizione S.p.A»، عن طريق اقتناء نسبة 50.3% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، ومقابل حيازة شركة «Edizione S.p.A» لنسبة 25.25% من رأسمال شركة «Dufry AG» ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.